مساء الذل

أقول له ازاي..

وأنا أول ما اشوف عينه

بالخَبْط في الكلام كله؟

باخاف لا مشاعري توصل له

والاقي عينيه بترفُضني

باكون عايزة أقول له كتير

وارتِّب حرفي طول الليل

والاقي الضعف قيّدني

ماليش في الاعتراف جايز

ويمكن قلبي مش عايز

يفتّح ليَّ جرح كبير

أنا اللي عشت عُمري جماد

أحبّ.. واغير؟!

وأقتل نفسي في التفكير

أقول له إزاي؟!

خلاص عرفت أقول له ازاي

هاجيب ورقة وهاكتب فيها للنساي

باقول لك إيه:

مساء الفل

أنا من فترة نفسي أطُلّ على روحك

أشوف قلبك دا شكله ازاي؟

ولونه إيه؟

يجوز أبيض..

يجوز أخضر..

يجوز أحمر كما الرمان

يجوز كفراشة متلوِّن بكوم ألوان

مداري ع اللي ساكن فيه

أشوف مثلًا مكانتي إيه؟

وصورتي فين؟

وآخر كلمة كات بالعين

حافظها بس ولّا نسيت؟

أكون لفّيت في شريانك

وعلشانك رميت وردة

وهاسأل نفسي بعديها

هتلقاها؟

هتنساها؟

هتعرف ريحتي جواها؟

ما كل دي حاجات واردة

هازور عقلك..

واشوفك وقت تفكيرك

وتعبيرك عن الدهشة

هتبقى هادي زي عينيك

ولّا مكتفاك دوشة

وشاغل بس تفكيري

في وقت ما تنتهي الرحلة

أسيب روحك واموت برّا..

ولّا جوّا أعيش أحلى؟